مجلة علوم الرياضة المجلد الثالث عشر
العدد : 49 الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016 ISSN: 2074 - 6032

الصمود النفسي وعلاقته بالقلق الامتحاني ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة بكلية المستقبل الجامعة في ظل جائحة كورونا

(Psychological endurance and its relationship to exam anxiety and the level of ambition among students of the fourth stage at Al-Mustaqbal University College in the shadow of the Corona pandemic)

أ.د. مازن هادي كزار الطائي/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة–كلية المستقبل الجامعة، 51001، الحلة بابل، العراق
mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq

أ.م.د. ظافر ناموس خلف الطائي / المديرية العامة لتربية ديالى – العراق
dafer.sport63@gmail.com

أ.م.د. مريم أحمد أبوعليم/ جامعة اليرموك الأردنية
Marim.a@yu.edu.jo

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، القلق الامتحاني، مستوى الطموح، الطلبة.

Keywords: *psychological resilience, exam anxiety, level of ambition, students.*

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الإمتحاني والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الرابعة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة– بكلية المستقبل الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه. واشتملت عينة البحث على (100) طالب وطالبة كعينة بناء وتكييف للمقاييس الثلاثة، وبعد إيجاد الأسس العلمية وأصبحت المقاييس الثلاثة جاهزة للتطبيق على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثون وعرض النتائج وتفسيرها توصل الباحثون إلى أهم الاستنتاجات وهي: تم إعداد مقاييس للصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لتكون صالحة لقياس هذه الظواهر لدى طلبة المرحلة الرابعة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة– العراق، أن أغلب الطلبة لديهم طموح عالي لبناء مستقبلهم

الدراسي والحياتي والذي زاد من الصمود النفسي وقلق من مستوى القلق الامتحاني لديهم. يوصي الباحثون بضرورة اعتماد مقاييس الثلاثة لقياس مستوى الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني للمراحل الأخرى وإجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى الآخرى وربطها بمتغيرات أخرى تؤثر على الطلبة وتحقيق طموحهم وزيادة صمودهم النفسي.

Abstract:

The research aims to identify the level of psychological resilience, level of ambition, exam anxiety and the relationship between them among students of the fourth stage in the Department of Physical Education and Sports Sciences - College of the Future University. The research sample included (100) male and female students as a construction sample and an adaptation of the three standards, and after finding the scientific foundations and the three standards became ready for application on a sample of (60) male and female students, and after processing the data obtained by the researchers and presenting and interpreting the results, the researchers reached the most important conclusions: Measures of psychological resilience, level of ambition and exam anxiety were prepared to be valid for measuring these phenomena among students of the fourth stage in the faculties of physical education and sports sciences - Iraq. The researchers recommend the necessity of adopting the three scales to measure the level of psychological endurance, the level of ambition and exam anxiety for the other stages, and to conduct a study similar to the current study on other stages of study and link it with other variables that affect the students and achieve their ambition and increase their psychological resilience.

1- المقدمة:

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر يعد أحد الأسباب الأساسية في تقدم الحياة البشرية وفي مختلف مجالاتها ومنها المجالات النفسية والصحية والعلمية ، وأن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية دؤوبة معتمدة على علوم عدة مترابطة فيما بينها ومرتبطة بحياة البشرية اليومية. والتي أهتمت بمتغيرات الدراسة ومنها الصمود النفسي والقلق الامتحاني ومستوى الطموح، غير إن الدراسات قليلة التي حاولت الربط بينهما على حد علم الباحث..

فقد واجه المجتمع العراقي الكثير من الازمات والصراعات اذ تعرض أبناء هذا البلد الى الكثير من مظاهر العدوان والاعتداء بشتى انواعه، آخرها سيطرة وباء كورونا المستجد COVID-19 على دول العالم ومنها العراق، والتي أوقفت جميع مرافق الحياة سواء الاقتصادية والاجتماعية

والصحية والتعليمية، وقد خلفت هذه الظروف أضراراً نفسية خطيرة، والتي شكلت ضغوطاً كبيرة على الإنسان العراقي بشكل خاص، مما دعاه إلى اللجوء إلى التوافق والتكيف مه التغيرات والتحولات المحيطة به. **فيروس كورونا المستجد COVID-19** " مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً. يصيب الجهاز التنفسي للإنسان وينتقل عبر الأنف والعين والفم وقد يظهر معه أعراض السعال والحمى وضيق التنفس" (WHO)

وهنا يأتي دور علم النفس في بناء الصمود النفسي بغية السعي للنهوض في مجتمع هو في أشد الحاجة الى بحقيق النمو والتكامل لتغيير واقعخ ومقاومة الانكسار امام تقاطر المحن والصعاب كي يكون للعلم النفسي بصمة حقيقية جذورها في المجتمع العلمي ، ويعد الصمود النفسي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الأنسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة الدختلفة وتعرف الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد ، الصدمات ، النكبات ، أو الضغوط النفسية العادية لتي يواجهها البشر مثل المشاكل الأسرية ، والمشاكل في العلاقات مع الاخرين ، والمشاكل الصحية الخطيرة ،وضغوط العمل والمشاكل المالية. (APA, 2002, 39)

إن دراسة الصمود النفسي تعد حديثة في علم النفس الايجابي ظهرت للحاجة الملحة لدراستها، حيث يعد موضوع الصمود النفسي من الموضوعات الي شغلت بال علماء النفس في العشرين سنة الأخيرة، فالصمود النفسي للفرد يساعد على تخطي تحديات الحياتية التي تواجه حياة الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الرابعة بشكل خاص، بان يكو واثقاً بأن لديه القدرة على الصمود وتجاوز هذه المرحلة المهمة في حياته. **الصمود النفسي:** هو القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب، بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم ديناميكي يحمل في معناه الثبات كما يحمل أيضاً الحركة". (Masten, 2009)

ومن أجل الآرتقاء بالواقع العلمي خاصة المرحلة الرابعة لابد من معرفة مستوى طموحاتهم الشخصية متمثلة بمصادرها الأساسية ضمن إحدى مكونات الشخصية في دينامية قوة الأنا، **ومســـــتوى الطموح:** هو " مستوى الإنجاز المرتقب الذي يحاول الفرد الوصول إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى أنجازة السابق فيها " (الجيار، 453)

ويعد القلق حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح مع توقع حدوث الضرر أو السوء، وهي حالة شعورية انفعالية مصاحبة لحالة الخوف، فهو انفعال مركب من الخوف وتوقع الشر والخطر والعقاب لكنه يختلف عن الخوف، فهو خوف من

خطر محتمل غير مؤكد الوقوع، والشعور بالقلق يعبر عن حاجة إنسانية ضرورية للحياة تدفع الإنسان إلى النشاط والسلوك التفاعلي وامتصاص بعض طاقاته، فالقلق عاطفة عامة وطبيعية وضرورة من ضرورات الحياة. ويصعب علينا أن نتصور عالمنا الذي نعيش فيه خالياً من أي اثر للقلق، فالقلق عامل هام في تطوير الشخصية والإبقاء على التوازن النفسي للفرد. **القلق الامتحاني:** هو أنموذج التداخل حيث يولد استجابات غير مناسبة نحو الواجبات (المهام) داخل موقف الامتحان (مثلاً الانشغال بالنجاح أو التفكير بترك الدراسة... الخ) وهذا الانشغال بدوره يتداخل مع الاستجابات المناسبة للواجب والضرورية للأداء الجيد في الامتحان". (Wine, 1971, 175)

ومنا فإن الحاجة إلى دراسة الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الرابعة الذين هم أكثر احتياجاً إلى التدريب والإعداد النفسي إذ أريد تمكينهم من الإرتقاء والإزدهار الشخصي وتحقيق المستوى العلمي المطلوب بما يعزز مستوى طوحاتهم المستقبلية ومواجهة ضغوط الحياة المختلف، خاصة في الظروف الحالية لجائحة كورنا وتأثيراتها المستمرة على الجوانب الحياة المختلفة ومنها الجوانب التعليمية بشكل خاص لهذه الفئة.

التي ولدت اعتبارات علمية لدراسة هذه الظواهر خاصة مع قلة الدراسات التي تناولت الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والقلق الإمتحاني لدى طلبة المرحلة الرابعة. وتستمد أهمية هذا البحث من حساسية المرحلة الرابعة باعتبارها مرحلة مهمة في تحديد مستقبل هذه الفئة من الشباب مما يزيد من قلقهم ويؤثر على مستوى طموحاتهم.

يعتبر الصمود النفسي من الركائز الذي يستند عليه الفرد لمواجهة الانفعالات والضغوط الحياتية التي تحيط به، وبشكل خاص المرحلة الرابعة بقسم التربية البدنية في كلية المستقبل الجامعة– بابل بشكل عام.والذي يؤثر بشكل أو بآخر على المستوى طموحعم المستقبلي ومواجهة القلق الامتحاني للامتحانات في ظل جائة كورونا التي أثرت بشكل أو بأخر على المستوى العلمي لديهم. فيما يعد القلق ألامتحاني أحد المظاهر النفسية التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة، لاختلاف طبيعة امتحاناتهم التي تتميز بالدقة والمخاطره.

ولغرض دراسة هي المشكلة لابد من الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الرابعة
- وما مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة ؟
- وما مستوى القلق الامتحاني لدى طلبة المرحلة الرابعة ؟

- ما علاقة للصمود النفسي بمستوى الصطوح والقلق الامتحاني لدى طلبة المرحلة الرابعة؟

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مستوى الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الإمتحاني لدى طلبة المرحلة الرابعة في ظل جائحة كورونا.
2. علاقة بين مستوى الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الإمتحاني لدى طلبة المرحلة الرابعة في ظل جائحة كورونا.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وأسلوب العلاقات الارتباطية كونهما أكثر المنهاج ملائمة لطبيعة المشكلة التي يدرسها الباحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية المستقبل الجامعة للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (237) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فقد وزعت على عينة التكييف لمقاييس الثلاثة ولإيجاد الأسس العلمية التي بلغت (100) طالباً وطالبة، أما عينة التطبيق فقد بلغت (60) طالباًوطالبة

2-3 إجراءات البحث الميدانية:

2-3-1 تحديد مقاييس الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات والبحوث والمصادر التي تناولت موضوعات البحث، قام الباحث باعتماد المقاييس الثلاثة وهي: :

أولاً: مقياس الصمود النفسي: الذي أعده (شريف زهرة، 2019) والذي يتكون من (25) فقرة وذو خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

ثانياً: مقياس مستوى الطموح: الذي أعده (رائد عبد الأمير عباس ألمشهدي، 2011) ويتكون من (29) فقرة وذا خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

ثالثاً: مقياس القلق الامتحاني: الذي أعدع (سعد عباس الجنابي، 2008) ويتكون من 29 فقرة وذا خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

قام الباحث بعرضها على مجموعة من علم النفس والقياس والاختبارات لغرضالأخذ بآراءهم من أجل تعديل أو إضافة وحذف أي فقرة من فقرات المقاييس الثلاثة بحيث تكون ملاءمة مع طبيعة عينة البحث الحالي

2-3-3 المقاييس الثلاثة بصيغتها النهائية:

بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية وبعد تطبيق على عينة التكييف، أصبحت المقاييس بصغيتها النهائية إذ يتألف مقياس الصمود النفسي من (23) فقرة، وأعلى درجة للمقياس هي (115) درجة ، وأقل درجة (23)، والوسط الفرضي (69) درجة. أما مقياس مستوى الطموح فيتكون من (26) فقرة ، وأعلى درجة (130)درجة وأقل درجة (26)، والوسط الفرضي (78)درجة. ويتكون مقياس القلق الامتحاني من (25) فقرة، وأعلى درجة (125)درجة ، وأقل درجة (25)، والوسط الفرضي (75) درجة.

2-4 تجربة الرئيسة

تم اجراء تجربة الرئيسة على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة المرحلة الرابعة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المستقبل الجامعة، اذ تم توزيع المقاييس الثلاثة (مقياس الصمود النفسي، ومقياس مستوى الطموح، ومقياس القلق الامتحاني) للفترة من يوم الأحد (2021/5/23)ولغاية(يوم الاثنين 2021/6/14).

2-5 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج ومن هذه الوسائل الإحصائية هي كما يلي: (الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. الخطأ المعياري. مربع كاي (كا²). اختبار (t)لعينة واحدة مستقلة ولعينتين مترابطتين وغير مترابطتين. معامل الفا لكرونباخ. معامل الإرتباط البسيط لبرسون. ومعادلة سبيرمان- براون. ومعامل الارتباط المتعدد).

3- عرض النتائج وتفسيرها

3-1 عرض نتائج درجة الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لدى عينة التطبيق وتفسيرها

الجدول (1)

يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيمة (ت) بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقاييس الثلاثة على عينة التطبيق (ن=60)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	89.683	11.739	59.175	.000	معنوي
مستوى الطموح	99.150	14.235	53.952	.000	معنوي
القلق الامتحاني	88.533	15.653	43.810	.000	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ لمتغيرات البحث، وإن التباين قيمة الوسط الحسابي للصمود النفسي مع الوسط الفرضي دعى الباحث لاستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحد والتي بلغت (59.173) وبنسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى (0.05) مما دل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي.

يرى الباحث سبب ذلك إلى امتلاك عينة البحث إلى مستوى من الصمود النفسي أعلى من الوسط الفرضي في مواجهة الضغوط والتحديات الحياتية التي واجهتهم خلال فترة جائحة كورونا. وهذا يتفق مع دراسة (زهرة، 2019) إلى تمتع طلبة الجامعة بالصمود النفسي.

أما لمستوى الطموح فقد كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي لعينة البحث وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (53.952) وبنسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى (0.05) مما دل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي. ويرى الباحث سبب ذلك إلى إن أفراد العينة من طلبة المرحلة الرابعة يمتلكون مستوى عالٍ من الطموح لتحقيق أهدافهم في أكمال دراستهم الجامعية على ضوء اجتيازهم الإمتحان النهائي. (محمد، 2016) إلى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية إلى مستوى جيد من الطموح. وكذلك دراسة (الركيبات، والزبون، 2019) إلى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية إلى مستوى مترتفع من الطموح.

أما لمستوى القلق الامتحاني فقد كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي لعينة البحث وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (43.810) وبنسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى (0.05) مما

دل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي. ويرى الباحث سبب ذلك إلى إن أفراد العينة من طلبة المرحلة الرابعة يمتلكون درجة عالية من القلق الامتحاني إزاء التحضير للامتحانات النهائية التي تحدد مستقبلهم الدراسي والحياتي أيضاً. ويتفق مع دراسة (صالح، 1994) التي توصلت إلى إن القلق الامتحاني يتناسب عكساً مع مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية. ودراسة (العلوش، 2004) التي توصلت إلى إن السمة العالية لقلق الطلبة المتميزين هي خوفهم من عدم الحصول على درجات عالية، والذي ولد لديهم قلق للحفاظ على مستواهم الدراسي المتميز.

3-2 عرض نتائج الارتباط البسيط والمتعدد بين الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لعينة التطبيق وتفسيرها

الجدول (2)

يبين علاقة الارتباط البسيط بين الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لعينة التطبيق (ن=60)

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الطموح	-.277(*)	0.032	معنوي
القلق الامتحاني	0.103	0.434	غير معنوي

بينت نتائج الجدول (2) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح. ويرى الباحث سبب ذلك إن كلما زاد مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة كلما زادت درجة الصمود النفسي لديهم. أما بالنسبة لعلاقة الصمود النفسية بالقلق الامتحاني فكانت غير معنوية. ويرى الباحث سبب ذلك إلى أن القلق الامتحاني بالنسبة لطلبة المرحلة الرابعة ربما يمثل سمة خاصة في شخصيتهم نتيجة استعدادتهم للامتحانات النهائية من جهة وتأخر أداءها وتأجيلها لأكثر من مرة بسبب انتشار وباء كورونا وتجدده بشكل سريع، مما زاد من قلقهم وتأثيره بشكل مباشر على مستواهم العلمي.

ولكي يتحقق الباحث من العلاقات السابقة لجأ الباحث إلى معامل الارتباط المتعدد بين الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتوفرة جاءت النتائج مكا في الجدول (3) أدناه:

الجدول (3)

يبين معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بين الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني وتفسيرها

	المتغيرات	قيمة الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	(R^2) المصحح	الخطأ في التقدير
الصمود النفسي	مستوى الطموح والقلق الامتحاني	.283(a)	.080	.048	11.45589

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (3)، هو القيمة التقديرية لمعامل التحديد (R^2)، ويعني مقدار القيمة التفسيرية للأنموذج البالغة (0.080)، إذ هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مستوى الطموح والقلق الامتحاني) والتي تعود لتأثير المتغيرات المستقلة (الصمود النفسي). ونسبة تفسير تباين النتيجة مقدارها (0.080) تعد معاملاً ضعيفاً وأن العلاقة بين المتغيرات المبحوثة علاقة ضعيفة، فضلاً عن أن معامل الارتباط المستحصل والبالغ (0.283) معاملاً ضعيفاً طبقاً للمعيار المطلق ل(R^2) المحصورة ما بين قيمتي المدى (0.50 – 0.75). (البياتي، 2008، 194)

ولمعرفة مدى قوة هذه العلاقة من ضعفها الجدول (4) يبن ذلك:

الجدول (4)

يبين قيمة (ف) ونسبة الخطأ والدلالة الإحصائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة(F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	650.449	2	325.224	2.478	.093(a)	غير معنوي
الخطأ	7480.535	57	131.237			
المجموع	8130.983	59				

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة(F) المحسوبة (2.478) عند مستوى دلالة (0.093)، وهذا معناه أنه هناك تأثير غير معنوي للصمود النفسي على مستوى الطموح والقلق الامتحاني لدى طلبة المرحلة الرابعة.

4-3 عرض نتائج الفروق في المقاييس الثلاثة وفق متغير الجنس(بنين وبنات) ومتغير (معيد، وناجح) وتفسيرها

الجدول (5)

يبين قيمة (ت) المحسوبة في المقاييس الثلاثة وفق متغير الجنس (بنين بنات)

المتغيرات	المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	بنين	30	89.567	13.513	0.076	.939	غير معنوي
	بنات	30	89.800	9.887			
مستوى الطموح	بنين	30	94.700	16.432	2.530	.014	معنوي
	بنات	30	103.600	10.064			
القلق الامتحاني	بنين	30	84.033	17.083	2.307	.025	معنوي
	بنات	30	93.033	12.837			

أظهرت نتائج الجدول (5) التقديرات الإحصائية للمتغيرات الثلاثة الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لعينة البحث وفق متغير الجنس (بنين، بنات)، كان هناك تباين واختلافات بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات غير المترابطة، فكانت قيمة (ت) المحسوبة للصمود النفسي (0.076) وبنسبة خطأ (0.939) مما دل على عدم وجود فروق معنوية بين البنين والبنات بدرجة الصمود. وهذا يعني امتلاك طلبة وفق متغير الجنس نفس الدرجة من الصمود النفسي في مواجهة التحديات الحياتية في ظل جائحة كورونا.

أما بالنسبة لمستوى الطموح فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.530) وبنسبة خطأ (0.014) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح البنات. ويفسر الباحث سبب ذلك إلى رغبة البنات في التفوق وتحقيق طموحهن الدراسي، ودخول معترك المجال الوظيفي باعتباره من الأهداف التي تسعى الجميع للوصول إليها والعيش في أجواءها.

وأما للقلق الامتحاني فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.307) وبنسبة خطأ (0.025) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل إلى وجود فروق معنوية لصالح البنات. وهذا يعني إن البنات في المرحلة الرابعة أكثر شعوراً بالقلق الامتحاني ومخاوفهن من عدم الحصول معدلات عالية في الامتحانات النهائية في ظل الظروف التي تحيط بحياتهم من تهديدات وضغوط ومواقف حياتية متغيرة أثرت بشكل أو بأخر على زياد القق الامتحاني. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (صالح، 1994)، ودراسة (العلوش، 2004).

4 الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1- تم إعداد مقاييس للصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لتكون صالحة لقياس هذه الظواهر لدى طلبة المراحل الدراسية الأخرى والأقسام في الكلية.

2- كانت درجة الصمود النفسي أعلى من درجة الوسط الفرضي وهذا يؤشر درجة جيدة لدى لدى طلبة المرحلة الرابعة، مما يؤكد قدرتهم على تجاوز الصعاب والضغوطات والتحديات التي تواجههم ومنها القلق الامتحاني الخاص بالامتحانات النهائية.

3- كان مستوى الطموح جيد جداً مقارنة بالمستوى الوسط الفرضي للمقياس، وهذا يؤكد بأ أغلب الطلبة لديهم طموح عالي لبناء مستقبلهم الدراسي والحياتي.

4- ارتفاع درجة القلق الامتحاني من خوض الامتحانات النهائية لدى طلبة المرحلة الرابعة.

5- هناك علاقة عكسية معنوية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة. بينما كانت العلاقة غير معنوية مع القلق الامتحاني.

6- يساهم الصمود النفسي في مستوى الطموح والقلق الامتحاني بنسبة (0.28) من العوامل المؤثرة فيهما، بينما النسبة الباقية (0.72) تعود لعوامل أخرى.

7- لاتوجد فروق معنوية في درجة الصمود النفسي وفق متغير الجنس (بنين، بنات)، وتوجد فروق معنوية في مستوى الطموح والقل الامتحاني ولصالح البنات.

4-2 التوصيات :

1. ضرورة اعتماد مقاييس الثلاثة لقياس مستوى الصمود النفسي ومستوى الطموح والقلق الامتحاني لبقية المراحل والأقسام لأخرى. واستخدامها من قبل الباحثين في بحوثهم ودراساتهم.

2. إعداد برامج إرشادية نفسية زيادة درجة الصمود النفسي لطلبة المراحل الدراسية الأخرى.
3. إعداد برامج إرشادية نفسية لتقليل درجة القلق الامتحاني لطلبة الجامعات العراقية.
4. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى الآخرى وربطها بمتغيرات أخرى تؤثر على الطلبة وتحقيق طموحهم وزيادة صمودهم النفسي.

المصادر:

- البياتي، عبدالجبار توفيق (2008)؛ الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية: عمان، مطبعة اثراء للنشر والتوزيع.
- الجيار، عادل بن صلاح (2001)؛ الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من وكيلات الأقسام ومديرات الإدارات بجامعة الملك سعود ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية – العدد (42) – كلية الآداب – جامعة المنيا (مصر).
- الركيبات، أمجد فرحان حمد، والزبون، حابس سعد موسى (2019)؛ مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، بحث منشور في مجلة جامعة الحسين بن طلال، المجلد (5) العدد (1).
- زهرة، شريف (2019)؛ الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- صالح، عبد الرحمن إسماعيل (1994)؛ قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس والعمر لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء، (الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العلوش، بشرى عائد (2004)؛ قياس القلق ألامتحاني لدى طلبة مدارس المتميزين والمتميزات في محافظة نينوى، بحث منشور، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 1، العدد4، ص40-60.
- محمد، بابكر الصادق (2016)؛ مستوي الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- Wine, j.(1971); Test anxiety and direction of attention psychology Bulletin.